رئيس الجمهورية، مُشيراً إلى أنّ العدو يسعى لإثارة الانقسامات في المجتمع:

سنُحبط مُخطّطات الأعداء بالإعتماد على الوحدة والتماسك الوطني

أكّد رئيس الجمهورية، الدكتور مسعود بزشكيان، أنّ الحكومة ستتجنّب أيّ حلول متسرّعة أو مفاجئة بشأن مسألة البنزين، قائلاً: سيتم تطبيق سياسات إدارة الاستهلاك تدريجياً، مع توفير معلومات شفافة وإشراك الشعب.

وأوضح رئيس الجمهورية، أمس الجمعة، خلال اجتماع تنسيقي لإدارة توازن الطاقة، أنّ نهج الحكومة في مجال الطاقة، خاصة فيما يتعلق بمسألة البنزين، واعٍ وتدريجي، ويستند إلى مراعاة ظروف الشعب وهمومه، وصرح قائلاً: إن سياسة الحكومة تقوم على إدارة الاستهلاك والتحكم فيه. وأضاف: يجب إطلاع الشعب على سياسات الحكومة وبرامجها، وتنفيذها تدريجياً مع توفير المتطلبات اللازمة. كما يجب أن يكون توفير معلومات شفافة ودقيقة وفي الوقت المناسب للشعب قبل تنفيذ أي قرار على رأس الأولويات، وذلك لزيادة الوعي العام وتوفير الأساس لإقناع الناس ومشاركتهم في تنفيذ البرامج.

وأكد الرئيس بزشكيان أن الشعب هو محور اهتمام الحكومة في عملية صنع القرار في قطاع الطاقة، وقال: إنّ أهمّ ما يشغلنا هو مصلحة الشعب.

وأكّد قائلاً: دعم الشعب ومشاركته في إدارة استهلاك الطاقة ضرورة أساسية لضمان استدامة واستمرارية تقديم الخدمات. وأضاف: يجب تطوير استخدام التقنيات الحديثة للمراقبة الذكية للمركبات وتدفق توزيع الوقود.

وفي معرض حديثه عن أوضاع البلاد ومساعي الأعداء لإثارة الانقسامات والفتنة في المجتمع، صرّح الدكتور بزشكيان قائلاً: يسعى الأعداء إلى إحداث انقسامات وفتنة وفوضى داخل البلاد باستخدام أدوات كالحرب والحصار والعقوبات، وسنحبط هذه المخططات بالاعتماد على الوحدة والتماسك الوطني.

تعزيز المراقبة الذكيّة للموارد الطبيعية

في سياق آخر ولدى لقائه مجموعة من الأساتذة والناشطين في المجال البيئي في البلاد، يوم أمس الأول، قال الرئيس بزشكيان: تعليم الجيل القادم هو السبيل الأمثل لحماية بيئة البلاد ومواردها الطبيعية، مُؤكّداً أنه يجب تعزيز المراقبة الذكية للموارد الطبيعية والبيئة باستخدام التقنيات الحديثة.

واعتبر رئيس الجمهورية التعليم وتعزيز الثقافة العامة من الركائز الأساسية لإصلاح نمط الاستهلاك وحماية البيئة، وقال: إن استثمارنا في التعليم السليم للجيل القادم هو استثمار في مستقبل البلاد.

وأشار الدكتور بزشكيان إلى أن البيئة تُعدّ ركيزة أساسية للأمن القومي والاجتماعي للبلاد، وينبغي النظر إلى حماية الموارد الطبيعية في هذا الإطار، وصرّح قائلاً: إن الحكومة على أتمّ الاستعداد لتوفير الأرضية اللازمة للاستفادة من خطط وأفكار ومبادرات النشطاء البيئيين والخبراء، وستدعم الحلول العلمية والعملية التي تُسهم في حلّ المشكلات الحقيقية التي تواجه البلاد.

الشعب هو محور اهتمام الحكومة في عملية صنع القرار

استثمارنا في التعليم السليم للجيل القادم استثمار في مستقبل البلاد

الحوكمة القائمة على البيانات

كما اعتبر رئيس الجمهورية، خلال إجتماع «منظومات التحوّل الرقمي»، يوم أمس الأول، أنّ إستكمال البنية التحتية للحوكمة القائمة على البيانات شرطاً أساسياً لإحداث تحوّل في إدارة البلاد.

وبعد الاستماع إلى التقارير المُقدّمة، اعتبر الرئيس بزشكيان الحوكمة القائمة على البيانات أحد المتطلبات الأساسية لتحويل نظام إدارة الدولة، وشدد على ضرورة تسريع استكمال البنية التحتية للمعلومات، وإتاحة إمكانية الاستخدام الفعال والمنهجي للبيانات من الأجهزة التنفيذية.

وفي جزء آخر من كلامه، اعتبر الدكتور بزشكيان المشاركة الفعّالة للجامعات والقدرات العلمية والمتخصّصة للبلاد في هذا المشروع أمراً قيماً للغاية، وصرّح قائلاً: ينبغي للجامعات أن تلعب دوراً أكثر فاعلية في حل المشكلات الرئيسية للبلاد، لأنّ الإدخال المنهجي للقدرات العلمية والبحثية في القضايا التنفيذية يمكن أن يؤدّي إلى توفير حلول دقيقة ومتخصصة وقائمة على الأدلة.

رئيس السلطة القضائية، مُؤكّداً أن العالم في طريقه للتحرّر من سطوة المستكبرين:

إيران تُثبت للعالم استقرارها الاستراتيجي رغم العدوان الأمريكي

وصل رئيس السلطة القضائية حجة الاسلام والمسلمين غلام حسين محسني إيجئي، الخميس الماضي، إلى العاصمة الهندية نيودلهي، وذلك للمشاركة في قمّة رؤساء القضاء بالدول الأعضاء بمجموعة بريكس.

وجرت مراسم الاستقبال لرئيس السلطة القضائية والوفد القضائي والحقوقي الرفيع المرافق له، في مطار نيودلهي بحضور كبير المسؤولين القضائين بالهند. وجاءت الزيارة بدعوة رسمية من أعلى مسؤول قضائي هندي بهدف المشاركة في مؤتمر بريكس.

وعقد رئيس السلطة القضائية لقاءات ثنائية مع المسؤولين القضائيين بالدول الأعضاء والمشاركة في جلسات مجموعات العمل التخصصية الخاصة بالقضاء. ويتمثل جدول أعمال زيارة حجة الإسلام إيجئي المشاركة وإلقاء كلمة في حفلي الافتتاح والختامي لمؤتمر قمّة القضاء ببريكس. كما شارك رئيس السلطة القضائية في صلاة الجمعة بدهلي يوم أمس، حيث حضر رئيس السلطة القضائية بين المصلين والمؤمنين في مسجد جامع دهلي، وأجرى معهم محادثات، واطلع عن كثب على هموم المجتمع المسلم في هذه المنطقة. إلى ذلك، أكّد رئيس السلطة القضائية خلال لقائه برئيس المحكمة العليا في الصين «تشانغ جون» والذي يعتبر أعلى مسؤول قضائي صيني، يوم أمس، أنّ إيران تعرّضت هذا العام لهجمات وعدوان أمريكي غير مشروع؛ لكن بفضل الحضور الشعبي القوي والدعم الشامل للنظام، أثبتت للعالم استقرارها وثباتها الاستراتيجي. وأشار رئيس السلطة القضائية إلى العلاقات المتينة بين إيران والصين، وأكّد على أهمية ربط التعاون القانوني والقضائي بتوسيع العلاقات الإستراتيجية بين البلدين. كما أشار حجة الإسلام محسني إيجئي، في معرض حديثه عن العلاقات الواسعة لإيران مع جميع الدول الأعضاء في «بريكس»، خاصة الصين، إلى أن إنشاء وتوسيع قنوات التواصل في المجالات القضائية يمكن أن يكون بمثابة ذراع داعمة تعزز العلاقات في سائر المجالات الاستراتيجية.

وأكد حجة الاسلام محسني إيجئي على ضرورة تبادل الخبرات القانونية والقضائية بين الدول الأعضاء في «بريكس»، مُشيراً إلى أنّ الاستفادة من الخبرات الصينية وتقديم الخبرات الإيرانية في مسار تعميق التعاون القانوني والقضائي يمكن أن يؤدّي إلى إنشاء شبكة تواصل متينة في جميع المجالات المنشودة في إطار تكتّل «بريكس». كما أكّد على الإرادة الحازمة للجمهورية الإسلامية الإيرانية في توسيع العلاقات مع الصين، وقال: إن إيران الإسلامية تعرّضت خلال العام الجاري لهجمات واعتداءات غير قانونية من قبل الولايات المتحدة، إلاّ أنها بفضل الحضور القوي للشعب في الساحة ودعمهم الشامل للبلاد ولمسؤولي النظام، أثبتت للعالم تماسكها واستقرارها الاستراتيجي.

من جانبه، شدد رئيس المحكمة العليا لجمهورية الصين الشعبية على أهمية العلاقات بين إيران والصين، وقال: على الرغم من كل التقلبات الإقليمية والدولية، لطالما تمتعت الصين وإيران بعلاقات سليمة ومستقرة، وقدّمتا الدعم والتعاون لبعضهما البعض، ونأمل أيضا في تعزيز هذا التعاون الاستراتيجي بين البلدين.

وكان حجة الاسلام محسني إيجئي، أعرب قُبيل توجّهه إلى الهند عن أمله بأن يوصل صوت الشعب الإيراني المتواجد في الساحات لأكثر من ١٨٠ ليلة بعزيمة وإيمان إلى أسماع العالم، وقال: انه نظراً إلى الحربين المفروضتين على إيران الإسلامية في أقل من سنة من قبل الكيانين الأمريكي والصهيوني واستمرار جرائم أمريكا ضد الشعب الإيراني، فان أحد برامج وأهداف زيارة الوفد القضائي الإيراني إلى الهندي يتمثّل في تبيان جرائم وعدوان أمريكا والكيان الصهيوني ضد الشعب الإيراني.

تشييع مهيب لجثامين شهداء الجريمة الأمريكية في سيريك

أُقيمت مراسم تشييع جثامين شهداء العدوان الأمريكي الذي استهدف منزلاً سكنياً ومراسم زفاف في كوهستك (جنوب البلاد)، عصر الخميس، وسط مشاركة شعبية واسعة. وجرت مراسم تشييع ضحايا الهجوم العدواني في وقت لا تزال فيه مناطق جنوب إيران تحت وقع الصدمة جراء هذه المأساة الإنسانية.

فقد استهدف العدوان منزلاً ساحلياً بسيطاً كان يستعد لاستقبال حفل زفاف واحتفال عائلي، ليتحول في لحظات إلى مشهد من الدمار والدخان والدماء. وكان من المقرّر أن يكون ذلك التجمّع مناسبة لبدء حياة زوجين شابين ولقاء أفراد العائلة والأقارب، إلاّ أن العدوان حوّل أجواء الفرح إلى مأتم. وحلّت أنقاض الحجارة والحديد محل ضحكات الأطفال وأنغام الموسيقى المحلية، فيما تلطخت ملابس المحتفلين الجديدة بالدماء. ومن أكثر المشاهد إيلاماً خلال التشييع، نعش الطفل أمير محمد كريمي، الذي ارتدى ملابس الاحتفال ليشارك أقاربه فرحتهم قبل أن يفارق الحياة في الهجوم. وقد شكّل رحيله، بالنسبة للمشاركين، رمزاً صارخاً لمعاناة المدنيين الذين طالتهم المأساة. وتوافد أهالي كوهستك والقرى المجاورة في سيريك منذ ساعات الظهيرة سيراً على الأقدام للمشاركة في مراسم التشييع، حيث حمل المشيعون الجثامين على الأكتاف وسط أجواء من الحزن والغضب، بينما ذرف الصيادون والسكان المحليون الدموع على جيرانهم وأصدقائهم الذين فقدوهم. وودّع أهالي كوهستك أبناءهم الذين سقطوا ضحايا هذا الهجوم، في مأساة ستبقى حاضرة في ذاكرة المنطقة، فيما يرى السكان أن صمودهم ومعاناتهم باتا رسالة موجهة إلى الرأي العام العالمي.

أشهر سوداء تنتظر الاقتصاد الأمريكي

من جانبه، اعتبر النائب الأول لرئيس الجمهورية، محمد رضا عارف، أن على الأمريكيين أن يفكروا في تخزين البنزين والوقود، لأن أشهراً سوداء قاتمة تنتظر الاقتصاد الأمريكي. وكتب عارف، الخميس، في منشور على منصة «إكس»: إن الجرائم الأمريكية الجديدة ضد الشعب الإيراني، قد غيّرت من معادلاتنا الأمنية وعقيدنا الدفاعية. ومن الآن فصاعداً، فان ردّنا سيكون على شكل غير متوازن ومتعدّد المستويات و ينتزع الأمن من المعتدي.

على أمريكا أن تتحمّل المسؤولية

كما طالبت دائرة العلاقات العامة للحرس الثوري، في معرض إشارتها إلى الهجوم الأخير على حفل زفاف في كوهستك بسيريك، أمريكا بأن تردّ على الرأي العام العالمي بشأن سجلّها في الهجمات على حفلات الزفاف، وألّا تكتفي بالادّعاء بأن هذه الحوادث كانت خطأ. وجاء في بيان الحرس: أصابت القوات الأمريكية الإرهابية نحو ٧٠ شخصاً، استشهد منهم ٤، فيما وصفت حالة ٧ من الجرحى بالخطيرة، إثر عدوانها على حفل الزفاف. وأوضح البيان: لقد تأكّد اليوم لشعوب العالم أن استهداف المدنيين لبثّ الرعب هو جزء من عقيدة الجيش الأمريكي الجبان. من جهته، قال القائد العام لحرس الثورة الاسلامية اللواء أحمد وحيدي، في رسالة وجهها الخميس، لأسر شهداء العدوان على حفل الزفاف في كوهستك، إنّ قوات حرس الثورة الإسلامية وسائر القوات المسلحة المقتدرة للجمهورية الإسلامية الإيرانية ستحمي حرمة الدماء الزكية لشهداء الهجوم الإجرامي الأمريكي على حفل زفاف في منطقة كوهستك وباقي شهداء اقتدار إيران الإسلامية في الحربين الأمريكيتين والصهيونتين المفروضتين الثانية والثالثة، لاسيّما معركة هرمز وستصون بقوة وصلابة أمن واستقرار الشعب والوطن الاسلامي.

أخبار قصيرة

كم علينا أن ننتظر للردّ على معتد لا يحترم سيادة إيران والعرب؟

سأل وزير الخارجية الإيراني، في ردّه على تصريحات نظيره الأردني الأخيرة، قائلاً: كم المدّة التي يجب على الجمهورية الإسلامية الإيرانية أن تنتظرها حتى تردّ على معتدٍ لا يحترم سيادة الدول العربية ولا سيادة إيران؟ وقال سيد عباس عراقجي، أمس الجمعة، ردّاً على أيمن الصفدي، الذي ادّعى في تصريحات له أن إيران هاجمت الأردن ودولاً أخرى في المنطقة بعد ساعتين فقط من بدء الحرب، وأن هذا الهجوم لم يكن رداً: هل هو حقاً غير مدرك أنه في الهجمات الأمريكية الأولى، تم استخدام المجال الجوي والأراضي والمياه التابعة للدول العربية، هجمات أسفرت عن مقتل إيرانيين أبرياء؟

الدفاع الجوي طوّر منظومات دفاعية متقدّمة ونشرها ميدانياً

شدّد قائد قوات الدفاع الجوي في الجيش، العميد علي رضا إلهامي، على إنّ تصدّي أبناء الشعب البواسل في الدفاع الجوي للجيش وحرس الثورة الإسلامية لاعتداءات الأعداء قدّم مفهوماً جديداً للقوة الوطنية أذهل العالم. وقال العميد إلهامي، أمس الجمعة، في خطاب ألقاه قبل صلاة الجمعة بطهران: التماسك الوطني والاجتماعي للشعب الإيراني كان عاملاً حاسماً في دحر العدو، مشيراً إلى أن القوات المسلحة، لاسيّما في قطاع الدفاع الجوي بالجيش، نجحت في تطوير وتصنيع معداتها اعتماداً على الخبرات المحلية والقدرات الذاتية، بعيداً عن أي اعتماد على الخارج. وأوضح أن قوات الدفاع الجوي في الجيش والحرس تمكّنت، خلال الحروب الأخيرة، من تطوير منظومات دفاعية متقدمة ونشرها ميدانياً، مما أدى إلى تحييد طائرات العدو.

الضربات الدفاعية الإيرانية استهدفت أهدافاً عسكرية فقط

صرّح المتحدث باسم الخارجية، في بيان له، أن الضربات الدفاعية الإيرانية، على عكس الولايات المتحدة التي اتخذت من مهاجمة الأهداف المدنية نمطاً ثابتاً في حروبها غير الشرعية، استهدفت أهدافاً عسكرية فقط، وقال: يؤكد التقرير الرسمي القطري هذه الحقيقة أيضاً. وكتب إسماعيل بقائي، في رسالة عبر منصة «إكس»، مساء الخميس، مشيراً إلى الوثيقة التي قدمتها قطر إلى الاتحاد الدولي للاتصالات، والتي أكدت فيها أن الضربات الدفاعية الإيرانية استهدفت فقط القواعد العسكرية الأمريكية: أكدت الحكومة القطرية في وثيقة رسمية قدمتها إلى الاتحاد الدولي للاتصالات أن الضربات الدفاعية الإيرانية ضد القوات الأمريكية المتمركزة على الأراضي القطرية كانت «مستهدفة حصرياً للمنشآت العسكرية الأمريكية، ولم تستهدف أي مناطق مدنية».